

السؤال

إذا تبول الطفل على الفراش ثم جلست على هذا الفراش بعد ما جف ، فهل تنتجس ثيابي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

النجاسة اليابسة لا تنتقل إلى من لمسها ، فلا تنتجس ثيابه ، ولا بدنه ، فمن جلس على بول جاف لم تنتجس ثيابه بذلك ، ولا يلزمه غسلها .

وإنما تنتقل النجاسة مع الرطوبة ، فإن كانت النجاسة رطبة ، أو كانت يد من لمسها رطبة فإنها تنتقل بذلك .

قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله :

"وإذا لمس الإنسان نجاسة رطبة؛ فإنه يغسل ما لمسها به من جسمه؛ لانتقال النجاسة إليه، أما النجاسة اليابسة؛ فإنه لا يغسل ما لمسها به؛ لعدم انتقالها إليه" انتهى .
"المنتقى" .

وسئل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين حفظه الله :

هل البول الجاف لا ينجس الملابس ؟ أي أنه عندما يبول طفل على الأرض ويبقى البول حتى يجف دون أن يغسل فيأتي أحد ويجلس على البول وهو جاف فهل تصيب ثيابه نجاسة؟
فأجاب :

"لا يضر لمس النجاسة اليابسة بالبدن والثوب اليابس ، وهكذا لا يضر دخول الحمام اليابس حافياً مع يبس القدمين لأن النجاسة إنما تتعدى مع رطوبتها" انتهى .

"فتاوى المرأة المسلمة" (1/194) .

والله أعلم .